

جديد

# ملخص دروس مادة العلوم الإسلامية

على شكل خرائط ذهنية

وفق التدرجات السنوية 2020 - 2021 م

للسنة الثالثة ثانوي



[www.dzexams.com](http://www.dzexams.com)

من إعداد

## مقدمة

الحمد لله الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل ، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم  
النبيين وإمام المرسلين وبعد:  
يسعدني أن أضع بين يدي طلبة السنة الثالثة ثانوي هذا الملخص قصد إعادتهم ونفعهم في حياتهم العلمية  
والتعليمية .  
وقد اعتمدت فيه طريقة الخرائط الذهنية كونها تضع الوحدة كاملة في ورقة واحدة فتُسهّل على الطالب  
سرعة الحفظ وعملية الاستيعاب كما تمكّنه من أخذ صورة شاملة وواضحة للموضوع  
وقد التزمت فيه إتباع التدرجات الأخيرة المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية لسنة 2021 ميلادية  
وأضفتُ بعض الفروقات والموازنات بين بعض المصطلحات لتسهيل المقارنة بينها وعملت فيه على قدر معرفتي  
الفقيرة في هذا المجال .

فما وقع مني من سهو أو خطأ فكل الشكر والعرفان والامتنان لمن تقدّم إلينا بتصويبه وتصحيحه.  
والله أسأل أن يجعله لوجهه خالصاً ، متقبلاً ، مباركاً إنّه ولي ذلك ومولاه.  
والحمد لله رب العالمين .

- 1 - مقدمة.
- 2 - العقيدة الاسلاميه وأثرها على الفرد والمجتمع
- 3 - وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الاسلاميه .
- 4 - العقل في القرآن الكريم.
- 5 - مقاصد الشريعة الاسلاميه .
- 6 - منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة .
- 7 - المساواة أمام أحكام الشريعة .
- 8 - الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم.
- 9 - من مصادر التشريع الإسلامي ( الإجماع ، القياس ، المصلحة المرسلات )
- 10 - القيم في القرآن الكريم.
- 11 - الوقف في الإسلام .
- 12 - مدخل إلى علم الميراث.
- 13 - الربا وأحكامه .
- 14 - من المعاملات المالية الجائزة ( الصرف ، التقسيك ، المرابحة )
- 15 - الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين .
- 16 - من أحكام الأسرة ( النسب ، التبني ، الكفالة ) .
- 17 - العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم .
- 18 - خطبة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع .



## الوحدة 01 : العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع

لغة

من العقد : وهو الشد والربط بقوة.

### 1 / تعريف العقيدة الإسلامية

اصطلاحاً :

هي التصديق الجازم بوجود الله وما يجب له في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته والايان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خيره وشره وسائر امور الغيب.

\* الملاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي للعقيدة : سميت عقيدة لأن مقتضاها هو ربط وشد اليان في القلب بقوة وأحكام .

#### أقسام التوحيد

##### 1- توحيد الربوبية

هو إفراد الله عزوجل في : الخلق والملك والتدبير والإحياء والإماتة... أي توحيد في أفعاله .  
قال تعالى :

﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ الأعراف 54

##### 2- توحيد الألوهية

هو إفراد الله تعالى بالعبادة فلا يعبد غيره ولا يدعى سواه ولا يستعان إلا به ، ولا يُتوكل إلا عليه . فكل الأعمال والقربات لا تكون إلا لله قال عزوجل :

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ البقرة 162/163

##### 3- توحيد الأسماء والصفات

ويكون ذلك بالإيمان الجازم بأسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة ، وإثباتها دون تحريف أو تعطيل أو تكييف أو تمثيل ، قال تعالى

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى 11

### 2/ من آثار العقيدة الإسلامية

#### أ - على الفرد

أ - تُعرف الإنسان على ذاته ومصيره : المؤمن المُوحد يعلم حقيقة وجوده والغاية من خلقه وهي عبادة الله وإخلاص الدين له مما يبعثه على العمل والاجتهاد للوصول إلى مصيره

قال تعالى : (... مِّنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلَنَقْبَسُوهُ وَمِنْ آنَاةٍ فَعَلَيْنَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمُ تُرْجَعُونَ ..) البقرة 15

ب - الطمأنينة والاستقرار النفسي : إذا تعلق قلب المؤمن بالله واستسلم له جعله يشكر عند الرخاء ويصبر عند البلاء ويثبت عند الشدائد.

قال تعالى : ( أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ... ) الرعد 28

ج - الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة : العقيدة الإسلامية تجعل المؤمن من أبعد الناس عن الجريمة والانحراف بسبب شعوره الدائم بالرقابة الإلهية

والخوف من لقاء الله بمعصية قال تعالى : ( أَنبَأِ الْآهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ... ) فصلت 06

أ - الأخوة والتضامن : إذا تَوَحَّدَ النَّاسُ على مَعْبُودٍ واحد تكافلوا فيما بينهم وتأزروا وتضامنوا وتجنبوا الفُرقة والاختلاف

قال تعالى : ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .. ) الحجرات 10

#### ب - على المجتمع :

ب - الإصلاح والإصلاح : كلما أصلح العبد عبادته مع الله أصلح الله معاملاته مع غيره وصلح بذلك المجتمع قال تعالى : ( إِن أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَكُنْتُ ... ) هود 58

ج - تحقيق الأمن : المؤمن المُوحد صاحب العقيدة الصحيحة يشعر دائماً بالأمن التام في كل جوانب الحياة نفسياً واجتماعياً ودينياً وأخروبياً قال :

( الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ .. ) الأنعام 82

## الوحدة 02 : وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية

## أولاً: أسباب الانحراف عن العقيدة الإسلامية :

- 1 - الجهل بأصول العقيدة ومعانيها بسبب الإعراض عن تعلّمها وتعليمها ، أو قلة الاهتمام والعناية بها ،
- 2 - التقليد الأعمى للموروثات بأخذ أقوال الناس في العقيدة من غير معرفة دليلها ، ومعرفة مدى صحتها.
- 3 - التعصب والغلو في الدين والغلو في الصالحين ورفعهم فوق منزلتهم واتخاذهم وسائط بين الله وبين خلقه في قضاء الحوائج وإجابة الدعاء والتقرب إلى أضرحتهم بالذبائح والندور ، والدعاء والاستغاثة....
- 4 - غفلة الناس عن تدبر آيات الله الكونية ، وآيات الله الشرعية ، وانبهارهم بمعطيات الحضارة المادية.
- 5 - الإنغماس في الملذات والشهوات وهو إما أن يكون بنزغ من الشيطان ، وإما أن يكون من طبع النفس البشرية ، ومآلهما واحد وهو الانحراف عن الجادة ، والاختلال العقدي .

## ثانياً : من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم



## 1/ إثارة العقل والوجدان

يتفكر الإنسان بعقله في خلق الله وعظمته وقدرته ، وما في الكون من آيات فتُثير مشاعره وأحاسيسه وتذكّره بضخامة الكون ودقة تفاصيله ونعم الله عليه حتى يستيقظ داخله وينفعل وجدانه فيدرك أن لهذا الكون خالقا ورازقا ومدبّراً وأنه واحد أحد قادر على كل شيء فيزداد إيمانه وتثبّت عقيدته .

## 2/ التذكير بمراقبة الله لخلقهم

التذكير بعلم الله الشامل وأنه رقيب على كل صغيرة وكبيرة وبِعظمته وقدرته التي لا تُحدّ.. كلُّ هذا يدفع الإنسان إلى فعل الطاعة وترك المعصية والخشوع والإنابة إلى الله وحده .

## 3/ مناقشة الانحرافات

يُعالج القرآن الكريم مشكل الانحراف في العقيدة تارة بالدليل العقلي وتارة بالدليل الوجداني ويطلب من الكافر البرهان على كفره ثم يُبطل هذه الانحرافات لعدم قيامها على أساس صحيح.

## 4/ رسم الصور المحببة للمؤمنين

بذكر صفاتهم وما ينالهم من أجر وجزاء وأن مصيرهم هو النعيم المقيم والفوز برضا الله في الدارين والنجاة من عذاب النار مما يجعلنا نسعى لفعل الخير حتى ننال جزاءهم مثّالهم.

## 5/ رسم صور الكافرين المنفرة:

ببيان حال الكافرين وما نالهم من عقاب شديد في الدنيا والآخرة بسبب أفعالهم ممّا يستوجب علينا البُعد عنهم كي لا يكون مصيرنا مثل مصيرهم .

## الوحدة 03 : الإسلام والرسالات السماوية



### 1 تعريف الإسلام

**لغة :** الخضوع والإستسلام والانقياد.  
**اصطلاحا :**

- (1) **بمعناه العام :** الإستسلام والخضوع لله تعالى في كل أوامره ونواهيه
- (2) **بمعناه الخاص :** الرسالة التي اكتمل بها الدين والشرعة الخاتمة للبشر التي بُعث بها محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى الناس جميعا في كل زمان ومكان .

أولا : الأنبياء والمرسلين عليهم السلام

### 2 الدين واحد ورسالاته متكاملة

الناظر في القرآن الكريم يجد ان الإسلام اسم للدين المشترك الذي هتف به كل الأنبياء وأن الإسلام العظيم دينهم جميعا ظهر مع بداية النبوة من عهد آدنا آدم عليه السلام وكل الرسالات دعت إليه ونادت به ، قاله أنزل جميع الشرائع والرسالات لتوحيده وعبادته واختار الإسلام ديننا لكل أهل الأرض وهذا ما بُشر به جميع الأنبياء قديمتهم وأحد وشرائعتهم شتى قال تعالى : **(إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ..)** آل عمران 19 قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : **الأنبياء إخوة من علأت أمهاتهم شتى ودينهم واحد** - رواه مسلم

ثانيا : الرسالات السماوية

### 1 تعريف الرسالات السماوية

هي ما أنزله الله - عزوجل - على رُسُلِهِ من **(توجيهات عقائدية وأوامر ونواهي شرعية )** ليُبلّغوها إلى أقوامهم ، ومن الرسل موسى وعيسى عليهما السلام .

### 2 وحدتها

- أ - **في المصدر :** تتحد الرسالات السماوية كلها في المصدر الرباني فهي من عند الله عزوجل لذلك سميت سماوية مصدرها سماوي وليست من وضع البشر .
- ب - **في الغاية :** - توحيد الله وإفراده بالعبادة وحده لا شريك له . - تصحيح العقائد الباطلة وتقويم الفكر المنحرف . - صيانة الكليات الخمس والحفاظ عليها . - الدعوة إلى مكارم الأخلاق .

### 3 تحريف الرسالات السماوية السابقة

رغم أن الرسالات بأكملها من وحي الله وهدفها توحيدة إلا أنها تعرضت للتحريف من أتباعها مثل اليهودية والنصرانية فقد أصبحت شركية وثنية بدل أحبارهم ورهبانهم أحكامها ونسبوا الأكاذيب والأباطيل إلى الأنبياء والرسل على خلاف الرسالة المحمدية فهي محفوظة من التحريف والتبديل.

### ثالثا : من الرسالات السماوية المحرفة

#### أولا : اليهودية

1/ **تعريف اليهودية :** مصطلح حادث يُطلق على الديانة الباطلة المحرفة عن الدين الحق الذي بُعث به موسى عليه السلام لبني اسرائيل .



#### 1 الكتاب المقدس

ويسمى **التناخ** ويعني أسفار التوراة الخمسة وأسفار النبياء وأسفار الحكمة والأمثال والكتب ومجموعها 22 سفرا منها أسفار التوراة الخمسة **(التكوين ، الخروج ، العدد ، اللاويين ، التثنية )**

#### 2 التلمود

وهو مجموع التراث الديني والفقه والشفهي لأحبار اليهود وهو مقسم إلى المتن ويسمى ( المشنا ) والشرح ويسمى ( الجمارا )

#### 2 مصادرها

#### 1. اعتقادهم في الإله

جعلوا لإلهام خاصا بهم **سُموه (يَهْوَه)** وهم أبناؤه وأحبائهم وصفوه بصفات لا تليق ومنها أنه فقير وهم أغنياء ويداه مغلولتان وهوليس معصوما بل متعب ومدمر لشعبه.

#### 2. اعتقادهم في الأنبياء

اعتقاد طائفة منهم أن **عزير ابن الله** . نسبوا الردة إلى النبي سليمان وأنه عبد الأصنام نسبوا إلى لوط شرب الخمر وأنه زنى بابنتيه . نسبوا الزنا إلى النبي داود فولد له سليمان كما نسبوا إلى يعقوب الاحتيال .

#### 3. اعتقادهم في النسب

عقديتهم ميتية على أساس عرقي فهم لا يترفون بيهودية الشخص إلا إذا كانت أمه يهودية

#### 4. اتجاههم إلى التفتية والتجسيم والتوثية

حيث عبدوا العجل والكيش والحمل وقُدسوا الحية لدهائنها.

### 3 من انحرافات العقائدية



**تنبيه :**  
\* **اسرائيل** كلمة عبرانية مركبة من **(إسرا)** ومعناها : **عبد** و**(إيل)** ومعناها : **الله** فيكون معنى الكلمة هو : **عبد الله** .  
واسرائيل هو اسم انبي الله يعقوب وهو برئ من تسمية الكيان الصهيوني في فلسطين

## ثالثا: من الرسائل السماوية المحرفة

### ثانيا : النصرانية



**تعريف النصرانية:** مصطلح حادث يُطلق على الدين الذي بشر به عيسى عليه السلام ، والنصارى هم أتباع الديانة المُحرّفة الذين يدعون عبادة المسيح إلههم الذي مات على الصليب ليخلصهم من الخطيئة. وسمو بالنصارى لأنهم نصروا المسيح ، وقيل لقريتهم التي تسمى الناصرة.

هو مجموع أسفار التناخ اليهودية ، مع تقسيم عددي مغاير باختلاف المذاهب النصرانية ويُطلقون عليها العهد القديم

#### أ / العهد القديم

وهو الإنجيل مكون من 27 سفرا تبدأ بالأنجيل الأربعة ( متى ، مرقس ، لوقا ، يوحنا ) إضافة إلى رسائل يولس وبيطرس ...

#### ب / العهد الجديد

يؤمن الكاثوليك والأرثوذكس وهما فرقتان من فرق النصارى بسلطة الكنيسة متمثلة في البابوات والبطارقة في التشريع وإصدار قرارات نافذة كغفران الذنوب مثلا ، بينما البروتستانت تكفي بالكتاب المقدس فقط

#### 1. الكتاب المقدس

#### 2. مصادرها

#### 2. التقليد الكنسي

الآلهة عندهم ثلاثة أقانيم : الله ( الأب ) والابن ( عيسى ) وروح القدس ( روح الإله ) .

#### 1 / التثليث

يعتقد النصارى أن المسيح مات مصلوبا وأنه صُلب فداءً للبشر لتخليصهم من خطيئة أبيهم آدم وهي أكله من الشجرة .

#### 2 / الخطيئة والخلاص (الفداء)

التوسط بين الله والخلق في العبادة ، أي يكفي الاعتراف بالذنوب أمام القس فتسقط عنه العقوبة فهو وسيط بينه وبين الله وله الحق في إعطاء صكوك الغفران .

#### 3 / التوسط والتحليل والتحريم ( غفران الذنوب )

يزعمون أن عيسى سيتولى مع أبيه محاسبة الناس يوم القيامة فهو أولى بالمحاسبة لأنه في هيئة بشر

#### 4 / محاسبة المسيح للناس

من انحرافات العقائدية

## الإسلام والرسالات السماوية : الإسلام الرسالة الخاتمة

يؤمن المسلمون بأن الإسلام هو آخر الرسالات السماوية وأن محمدا - صلى الله عليه وسلم - رسول من عند الله وخاتم الأنبياء والمرسلين وبأن الله واحد لا شريك له ، كما يؤمنون بالملائكة والرسول والكتب واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

#### 1 / عقيدة الإسلام

#### 2 / كتاب الإسلام

**القرآن الكريم:** هو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل بلسان عربي مبين المتعبد بتلاوته المنقول الينا بالتواتر

#### 3 / من خصائص الرسالة المحمدية

- 1 - عامة تخاطب جميع الناس بغض النظر عن الظروف والبيئات والأزمنة
- 2 - جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات السابقة.
- 3 - خالدة غير مرهونة بزمن معين - خلافا لما قبلها -
- 4 - رسالة تكفل الله بحفظها - خلافا لما قبلها -

#### 4 / علاقة الرسالة المحمدية بالرسالات السابقة

- 1 - الرسالات السابقة **مبشرة** بالرسالة الخاتمة والرسالة المحمدية مصدقة للرسالات السابقة
- 2 - الرسالة المحمدية **ناسخة** لما قبلها ( في الفروع كمنح صوم الوصال )
- 3 - الرسالة المحمدية **مصدقة** لما قبلها في الأصول ( التوحيد ) والمبادئ العامة ( صلاة وصيام ... وقيم خلقية ( الصدق ، العدل ، تحريم القتل والزنا والمسكرات ... )
- 4 - الرسالة المحمدية **مصححة** لما طرأ على الرسالات السابقة من تحريف ( التحريفات العقائدية )

## الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف

### الوحدة 04 : العقل في القرآن الكريم

لغة : الحبس والمنع

#### 1- مفهوم العقل

إصطلاحاً : قوة وملكة أنيط بها التكليف  
أو هو : ملكة تمكن الإنسان من الإدراك والتمييز والتفكير.



#### 2 - أهمية العقل في القرآن الكريم ومنزلته

- 1 - به ميّز الله بين الإنسان والحيوان .
- 2 - هو منشأ الفكر وأداة الفهم والتمييز والإدراك .
- 3 - العقل مناط ( أساس ، شرط ) التكليف .
- 4 - له دور مهم في الإجتهد والتجديد وإدراك الأحكام .
- 5 - يميّز به الانسان بين الخير والشر والضر والنفع .
- 6 - طريق موصل للإيمان وبه يفهم سر الوجود .

للعقل مهمة عظيمة تجاه الأفكار المستحدثة والموروثات فهو يقوم بتمحيصها ( غربلتها ) ومن ذلك ما يلي :

- ★ العقل وسيلة الفهم والتدبر والتفكير في الكون
- ★ به يتم تحرير العقل البشري من الجمود والتقليد الأعمى والتعصب للرأي
- ★ تنقية التراث الفكري من الأفكار السيئة وإتباع الآباء والتسليم للخرافات والجهل
- ★ تنقية المنظومة الفكرية من الأفكار الدخيلة المنحرفة كفكرة الإلحاد والاستشراق ( إنكار وجود الخالق ) وفكرة التشكيك في السنة النبوية.

#### 3 - دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات

#### 4 - حدود استعمال العقل

يمكن للعقل أن يعمل في:  
- التدبر في الآيت الكونية والشرعية والإيمان بالمأمورات والتكاليف  
والبحث في المسائل التجريبية والنظرية

في حين لا يمكن إعمال العقل في :

- 1- البحث في المسائل الغيبية ( الجنة والنار ، والروح ... )
2. التفكير في ذات الله والبحث في صفاته وكيفيتها.
3. البحث في الحكمة من بعض الأمور التعبدية المحضة كعدد ركعات الظهر مثلا ..

وَأَذِيقْلَهُمْ إِنِّيَعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَفْتِنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَّلُوكَات  
ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ سَيِّئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ البقرة ١٧٠

#### 5- الأحكام والفوائد

##### أ ، الأحكام

- 1 - وجوب اتباع الكتاب والسنة والعمل بأحكامها
- 2 - حرمة تقليد من لا علم له ولا بصيرة .
- 3 - وجوب تدبر القرآن الكريم والإتعاظ به .

##### ب ، الفوائد

- 1 - القلوب القاسية ميّنة لاتعتبر ولا تعي .
- 2 - ذم التقليد الأعمى والدعوة إلى إعمال العقل
- 3 - صلاح أحوال الناس وفسادهم بصلاح قلوبهم.

إعداد الأستاذ : نافع مليزي

## الوحدة 05: مقاصد الشريعة الإسلامية

**المقاصد : لغة** هي الأهداف والغايات **الشريعة**: مورد الماء (مصدره ومنبعه) ، الطريق المستقيم.

### 1- تعريف مقاصد الشريعة

**اصطلاحاً**: الشريعة: ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام

**مقاصد الشريعة** هي الغايات والأهداف التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والتي تُحققُ مصالح العباد وسعادتهم في الدنيا والآخرة.

### 2 - المقصد العام من التشريع

تحقيق مصالح العباد وتكميلها ، وتعطيل مفسدهم وتقليلها وبذلك تتحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة .

#### أ - المقاصد الضرورية

هي ما تقوم عليه حياة النَّاس وتنعدها  
يؤدي إلى الفساد والهلاك في الدنيا والآخرة  
وهي الكليات الخمس



### 3 - أقسام مقاصد الشريعة

#### ب - المقاصد الحاجية

هي ما يحتاج إليه النَّاس من عِباب التوسعة ورفع الحرج  
وعند فقدانها لا يختل نظام الحياة ولكن يلحق النَّاس  
الضيق والمشقة مثل :

#### ج - المقاصد التحسينية

هي ما زاد على الضروري والحاجي يتم بها اكتمال  
وتجَمُّع أحوال النَّاس وتصرفاتهم ولا يؤدي فقدانها  
إلى هلاك أو حرج مثل :

### 4 - أهمية ترتيب المقاصد

إذا نظرنا في أنواع المقاصد وجدناها مرتبة حسب أهميتها وذلك أن الضروريات مُقدَّمة على الحاجيات والحاجيات مُقدَّمة على التحسينيات .  
وإذا نظرنا في أنواع الضروريات وجدناها متفاوتة فيما بينها في المرتبة ( الدين ، النفس ، العقل ، النسل ، المال )  
فمثلاً : جواز كشف العورة للطبيب لأجل العلاج دليل على تقديم ضروري ( حفظ النفس ) يقدم على ( تحسيني ) وهو ستر العورة .

## الوحدة 06: منهج الإسلام في معالجة الانحراف والجريمة .

أهم أسباب الانحراف والجريمة

ضعف الوازع الديني والأخلاقي .  
البيئة الفاسدة وترك العبادات أو التهاون بها  
الابتعاد عن ذكر الله .  
تعاطي المسكرات والمخدرات

أ - مفهوم الانحراف

ب مفهوم الجريمة

أولاً: مفهوم الانحراف والجريمة

ثانياً: منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

أ - الجانب الوقائي للحد من الجريمة والانحراف

ب - الجانب العلاجي ( العقابي ) للحد من الجريمة والانحراف

1 - مفهوم العقوبة في الإسلام

- 1 - تقوية الإيمان والوازع الديني وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصي.
- 2 - الحث على العبادات ومكارم الأخلاق إذ الأصل في تشريع العبادات هو مكافحة الجريمة قال تعالى : " **إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ** " العنكبوت 34

زواج ووضعها الله سبحانه وتعالى للردع عن ارتكاب ما حظر وترك ما أمر .

2 - أنواع العقوبات

3 - خصائص العقوبات في الإسلام

1 ( شرعية العقوبة )

أي أن الشرع الإسلامي هو الذي جرّم هذه الأفعال على عقوباتها كذلك ، فهي معينة بوصفها جرائم ، ومقدرة بوصفها عقوبات ، بنصوص من القرآن والسنة

2 ( المساواة في العقوبة )

الناس أمام تطبيق العقوبات متساوون ، لا فرق بين رئيس أو مرؤوس ، أو بين غني أو فقير ، أو بين رجل أو امرأة ، بل تطبق عليهم جميعاً دون محاباة لأحد أو تمييز لسبب من الأسباب

3 ( العدالة في العقوبة )

وتتمثل في شخصية العقوبة أي أنها لا تطبق إلا على مرتكب الجريمة ، ولا تمتد إلى غيره وكذلك التثبت من الجريمة قبل إيقاع العقوبة .

4 ( الرحمة في العقوبة من خلال :

- \* مراعاة الفروق الفردية في إيقاع العقوبة ( المريض ، الضعيف ، الحامل .. )
- \* درء الحدود بالشبهات
- \* التشديد في شروط تنفيذ العقوبة
- \* الستر في الجرائم التي لا تتعلق بحقوق العباد
- \* تشريع الدية .



1 الحدود

1 / تعريف الحد : لغة : المنع اصطلاحاً : عقوبة مقدرة شرعاً تجب حقاً لله تعالى من خصائصها : - لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان منها. تجب حقاً لله - لا يجوز العفو فيها إذا بلغت الحاكم.

أنواع الحدود وأحكامها .... خلف الصفحة

1 / تعريفه : لغة : التتبع.

اصطلاحاً : هو أن يفعل بالجاني بمثل ما فعل بالمجنى عليه . ( وهو عقوبة أصلية ) . ودليله قوله تعالى : " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ** " .

البقرة 178

2 القصاص

يكون القصاص في القتل العمد والجرح العمد ، ويسقط في حالة العفو والدولة هي التي تنفذه . أما القتل الخطأ ففيه الدية .

3 / الدية : وهي المال المؤدي إلى المجنى عليه أو لوليه بسبب الجناية . ومقدارها 100 إبل - أو 1000 دينار ذهبي أو 12000 درهم فضي أو 200 بقرة أو 2000 شاة

3 التعزير

1 / تعريفه : لغة : هو التأديب .

اصطلاحاً : عقوبة غير مقدرة شرعاً يقدّرها القاضي حسب المصلحة

2 / أمثلة عن بعض جرائمه : شهادة الزور ، الرشوة ، التجسس ، الربا ، الفش ..... بعض العقوبات : الحبس أو السجن أو التوبيخ أو الجلد أقل من عشرة أسواط لقوله صلى الله عليه وسلم " لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى أخرجه البخاري : .

## أنواع الحدود وأحكامها



| الحد      | التعريف                                                                                                                                         | المقدار                                                                                                                                                                                                      | الدليل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | المقصد الضروري من تشريع الحد |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| السرقه    | <b>لغة:</b> السرقة والاستراق المجيء مستترا.<br><b>شرعا:</b> هي أخذ مال الغير من موضع حفظه خفية بنية تملكه.                                      | قطع اليد                                                                                                                                                                                                     | قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ المائدة 38                                                                                                                                                                        | حفظ المال                    |
| شرب الخمر | <b>لغة:</b> التغطية و الستر ومنه الخمار.<br><b>شرعا:</b> كل ما يذهب العقل من المسكرات قل أو كثر. أو هو الشراب المسكر سواء كان عصير عنب أو غيره. | ثمانون جلدة قياسا على حد القذف.                                                                                                                                                                              | لحديث علي رضي الله عنه قال: " جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين و أبو بكر أربعين و عمر ثمانين و كل سنة وهذا أحب إلي " رواه مسلم                                                                                                                                                                                        | صيانة العقل                  |
| الزنا     | هو العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة خارج نطاق الزواج.                                                                                          | تختلف عقوبة الزنى باختلاف من قام بها<br>- فعقوبة الزاني غير المتزوج وهي الجلد مائة جلدة و أمّا عقوبة الزاني المحصن ( المتزوج ) فهي الرجم حتى الموت.<br>( قصة ماعز الأسلمي والغامدية ).<br>عقوبة القاذف وهي : | قوله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ النور 20                                                  | حفظ النسل                    |
| القذف     | <b>لغة:</b> الرمي بالحجارة ونحوها.<br><b>شرعا:</b> هو إتهام المحصن العفيف البريء بالزنى أو نفي نسبه من أبيه.                                    | 1- الجلد 80 جلدة ( عقوبة بدنية )<br>2- ردُّ شهادته ( أدبية ).<br>3- الحكم عليه بالفسق ( دينية )                                                                                                              | قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ النور 4                                                                                                             | حفظ النسل                    |
| الحرابة   | <b>هي:</b> خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام بغية منع سالكه أو أخذ أموالهم أو الإعتداء على أرواحهم.                                            | التخيير بين القتل أو الصلب أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف أو النفي . فمن أخاف وقتل : يُقتل / . ومن قتل وأخذ المال : يُقتل ويصلب / . من اخذ المال فقط : تقطع يده / . من أخاف فقط : يُنفى من الأرض .            | قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ المائدة 33. | حفظ النفس والمال والنسل      |

## الوحدة 07: المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات.

عائشة - رضي الله عنها - ، بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - (عبد الله بن أبي قحافة)  
وأُمّها هي أم رومان

اسمها ونسبها

التعريف بالصحابيه

1

مناقبها

هي أم المؤمنين ، كانت من أعلم النساء و أفقهن ، ومن أكثر الناس رواية للحديث ،  
توفي عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي بنت 18 سنة

وفاتها

توفيت يوم الثلاثاء 17 رمضان سنة 57 هـ ودُفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنهما .

مروياتها

روت 2210 حديثا

شرح المفردات

2

المعنى الاجمالي  
للحديث

3

دل الحديث على تجسيد مبدأ العدالة القانونية على جميع أفراد المجتمع نهما  
كانت مكانتهم وقربتهم ويتجلى ذلك في رفض النبي صلى الله عليه وسلم  
الشفاعة من أحب الناس إليه للمرأة المخزومية لأجل الحفاظ على أموال  
الناس وتحقيق مبدأ المساواة التي بغياها حل الهلاك على الأمم السابقة .

**أهمهم:** أقلقهم وجلب لهم الهم . **يجترئ عليه:** تكون له الجرأة فيقدم للشفاعة.  
**حب:** بكسر الباء أي محبوب . **أهلك:** أنزل العقاب.  
**أشنع:** 9: إستفهام إنكاري: أي أشاهل في إسقاط حد السرقة.  
**أيم الله:** عبارة تدل على القسم . جمعها أيمن وحذفت النون تخفيفا

لغة: بمعنى التماثل .

**إصطلاحا:** هي عدم التفريق بين الأغنياء

والفقراء والأقوياء والضعفاء في تطبيق أحكام الحدود.

1 / مفهوم المساواة

**مفهوم العدل:** هو إعطاء كل ذي حق حقه .

**الفرق بين العدل والمساواة:** المساواة هي التوزيع لشيء ما أو لحق ما بالتساوي  
والعدل هو إعطاء كل ذي حق حقه ولو من دون تساوي .

4

الإيضاح والتحليل

1) تماسك المجتمع

2) تحقّق الأمن ( الأخلاقي ، النفسي ، الإقتصادي ، السياسي )

3) سلامة المجتمع من الفساد والهلاك ( الرشوة ، المحسوبية..... ) .

4) التمكين الحضاري للأمة .

2 من آثار تطبيق المساواة في  
العقوبات الشرعية

**الشفاعة:** هي التوسط لدى الحاكم أو القاضي قصد إسقاط حد من حدود الله.

**حكمها:** حرام لقوله صلى الله عليه وسلم : ( تَعَاوَا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، فَمَا يَلْفَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ )  
(أبو داود والنسائي)

وحرمة هذه الشفاعة لا يمنع من جواز الشفاعة **المحمودة** التي فيها إعانة الناس  
على الخير وتيسير مصالحهم دون التعدي على الحقوق

**تنبيه:** يمكن للمجني عليه أن يعفو عن الجاني قبل رفع أمره إلى القاضي ، أما بعد رفعه للقاضي فلا ينفع العفو  
ولا الشفاعة لأن الحق الشخصي تحوّل إلى حق عام وهو ( حق لله تعالى ) .

3 / حكم الشفاعة  
في الحدود

1 - سبب هلاك الأمم وزوال المجتمعات

2 - تفشي الجريمة في المجتمع

3 - الإخلال بالنظام العام للدولة

4 - ضياع حقوق الضعفاء والفقراء والمساكين .

5 - انتشار الفساد وعدم الأمن .

6 - سقوط هيبة القضاء والعدالة والقانون .

7 - ظهور الطبقة في المجتمع

4 - من آثار الشفاعة  
في الحدود

5

الأحكام  
الفوائد

1 - ضرورة الاعتبار بأحوال الأمم السابقة .

2 - الحفاظ على المال مقصد شرعي .

3 - تعطيل الحدود سبب في انتشار الجريمة.

الفوائد

الأحكام

1 - تحريم الشفاعة في الحدود .

2 - تحريم السرقة وبيان عقوبتها .

3 - تحريم المفاضلة بين الناس في تطبيق العقوبات





الوحدة 08 : الصحة النفسية والجسمية  
في القرآن الكريم

أولاً : الصحة النفسية

1 - مفهومهما

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعياً مطمئناً لا يعاني من أي اضطراب أو قلق .

2 - من طرق حفظ الصحة النفسية

أ / بالفهم الصحيح للوجود والمصير

إن إدراك الإنسان لحقيقة وجوده في الدنيا وهو عبادته سبحانه وإيمانه بالموت واليوم الآخر يبعث في نفسه الاطمئنان والراحة النفسية قال تعالى :  
( أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ) ( المؤمنون 115 )

1 - بالذكر والعبادات

من خلال التقرب إليه بالطاعات ( صلاة وصيام وصدقة وحج وذكر وقراءة القرآن ... ) وتحقيق أركان الإيمان الست وأركان الإسلام الخمس كل هذا يذهب القلق والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة قال تعالى : ( أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ) ( الرعد 28 )

ب / تقوية الصلة بالله :

2 - بالتزكية والأخلاق :

بالتحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل والالتزام بالأخلاق الحسنة ( الصدق ، العفو ، الاحسان المحبة ، التعاون ... ) فتجعله يسعد ويمش مطمئناً مرتاح النفس قال الله تعالى :  
( قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ) ( الشمس 9-10 )

1 - مفهومهما

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خالياً من العاهات والأمراض العضوية .

ثانياً : الصحة الجسمية

2 - من طرق حفظ الصحة الجسمية

أ . الالتزام بالسلوكات الصحية : ويكون ب :

1 / الوقاية :

- تشريع الطهارة والأمر بالوضوء والغسل .  
- تحريم الفواحش وكل متعة غير شرعية كالزنا .  
- تحريم كل ما يضر الجسم من طعام وشراب ( الميتة والدم ولحم الخنزير ... )  
- النهي عن الإسراف في المأكل والمشرب  
- الحجر الصحي وقاية من الأمراض المعدية قال صلى الله عليه وسلم :  
" إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَلْيَخْفُضْ بِهَا صَوْتَهُ " رواه الحاكم .

2 / العلاج :

أمر الله بالمعالجة والتداوي بالطرق الشرعية ( الرقية ، الحجامة ، الدواء ، العسل ... )  
قال صلى الله عليه وسلم : ( تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً ... )  
وقال أيضاً : " الشفاء في ثلاثة : في شربة محجم أو شربة عسل ، أو كية بنار توافق الداء . وأنا لأحب أن أكتوي " متفق عليه

ب . الإعفاء من بعض الفرائض

- بإعفاء المريض والمسافر والمرضعة والحامل من الصوم .  
- ترخيص التيمم لغير القادر على استعمال الماء أو فاقده .  
- ترخيص الجلوس للعاجز عن القيام للصلاة أو الصلاة على الحالة التي يستطيعها .  
- قصر الصلاة الرباعية والجمع بين الظهرين والعشاءين تقديمًا وتأخيرًا .



## الميدان : الفقه وأصوله

## الوحدة 09 : من مصادر التشريع الإسلامي

### الإجماع

بيان مرونة الشريعة من خلال  
تعدد مصادر التشريع

المقدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة حسب المستجدات التي تطرأ في حياة الناس في كل بيئة وعصر وبيان حكم الشرع في كل نازلة تستجد. ومصادر التشريع منها أصليّة متفق عليها ( القرآن والسنة والإجماع والقياس ) وتبعيّة مختلف فيها ( المصالح المرسلّة ، سد الذرائع ، العرف الاستحسان ، الاستصحاب والاستصلاح )

**تعريفه** : لغتي : العزم والتصميم . ويأتي بمعنى الاتفاق

**اصطلاحاً** : هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية العمليّة .

**الإجماع الصريح** : هو أن يتفق المجتهدون جميعاً على حكم مسألة ما بإبداء كل واحد منهم رأيه صراحةً ، وتتفق تلك الآراء .

**الإجماع السكوتي** : هو أن يتفق بعض المجتهدين ويعلم ذلك باقي المجتهدين فيسكتون عن إبداء آرائهم .

أنواعه

أمثلة

### مصادر التشريع

حقيقته

3

1

2

4

5

### أمثلة الإجماع الصريح

- 1 . إجماع الصحابة ( رضي الله عنهم ) على جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .
- 2 . إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس .
- 3 . الإجماع على قتال مانعي الزكاة
- 4 . الإجماع على تحريم الزواج بالجدة لأنها بمثابة الأم
- 5 . إجماع العلماء على استخلاف أبي بكر .

### أمثلة الإجماع السكوتي

- 1 . سجود المأمور مع الإمام وإن لم يسه
- 2 . ميراث المبتوتة ( المطلقة ثلاثاً في عدتها في مرض موت مطلقاً )
- 3 . صحة صور المختلف في رمضان .

من القرآن الكريم : " وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا " النساء 115 .

من السنة النبوية : قوله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِي حَسْبًا ، لَأَكُنَّ مِنَ الْخَائِبِينَ " رواه الترمذي وابن ماجه وحسنه الألباني .

عمل الصحابة : جاء في كتاب عمر بن الخطاب إلى القاضي شريح رحمه الله : اقض بما في كتاب الله فإن لم تجد فيها في سنة رسول الله ، فإن لم تجد فيها قضى به الصالحون قبلك ، وفي رواية فيما أجمع عليه الناس . أخرجه ابن أبي شيبة والبيهقي والنسائي .

من القرآن الكريم

من السنة النبوية

قوله تعالى : " فَأَعْتَبُوا أَوَّلِي الْأَبْصَارِ " الحشر 2

حديث المرأة الخثعمية التي جاءت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت له : " إِنْ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الْحَجِّ أَفَاحُجُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهَا : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ " رواه مالك

### ثانيتها : الإقناع

1

تعريفه

**لغتي** : التقدير والمساواة  
**اصطلاحاً** : إلحاق مسألة لا نص على حكمها بمسألة ورد النص بحكمها لاشتراك المسألتين في علّة الحكم .

3

أمثلة

- 1 / قياس تحريم المخدرات على الخمر لعلّة هي الإسكار
- 2 / قياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما على تحريم قول أف لهما لعلّة هي الإيذاء .
- 3 / قياس منع عقد الزواج عند النداء إلى الجمعة على منع البيع عند النداء لها لعلّة هي الانشغال عن صلاة الجمعة .
- 4 / قياس الأوراق النقدية على الذهب والفضة على وجوب الزكاة
- 5 / جواز أكل الحلزون قياساً على الجراد لعلّة انعدام دم يسيل
- 6 / جريان الربا في العدس والأرز قياساً على البر والشعير لعلّة المطعومية والادخار

أركانها وشروطها

4

- 1 . الأصل : وهو الأمر الذي ورد النص بحكمه ( الخمر ) . ويشترط فيه : أن يكون منصوص على حكمه ، وأن لا يكون فرعاً لأصل آخر .
- 2 . الفرع : وهو الأمر الذي لم يرد فيه النص ويراد معرفة الحكم فيه ( المخدرات ) . ويشترط فيه : أن يكون غير منصوص عليه وأن تكون علّة الأصل موجودة فيه .
- 3 . العلّة : وهي الوصف المشترك بين الأصل والفرع والذي من أجله شرع الحكم في الأصل ( الاسكار ) . ويشترط أن تكون وصفاً ظاهراً يمكن إدراكها ومنضبطة ومناسبة للحكم .
- 4 . الحكم : وهو الحكم الشرعي الذي ورد به النص في الأصل ويراد تعديته إلى الفرع ( التحريم ) . ويشترط فيه أن يكون ثابتاً بالقرآن أو السنة ، وغير منسوخ ومعقول المعنى ، وأن لا يكون مختصاً بالأصل وحده .

**الوحدة 09 :** مؤمن، مؤمنة، تاجر، التيسر، بيع الإسلام، مؤي: المأخذ، الجيت، الملبس، سليلت.



# الوحدة 10: القيم في القرآن الكريم



هي مجموعة المبادئ والأخلاق والمثل العليا التي نزل بها الوحي لتحديد علاقة الإنسان بربه ونفسه ومحيطه.

## 1 / مفهوم القيم

## 2. أنواع القيم

### 1- القيم الفردية

#### 1- الصدق

هو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع وهو نقيض الكذب ويكون مع :  
قال صلى الله عليه وسلم : **إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة** .  
رواه مسلم

- 1 - الله : بإخلاص الأعمال له -
- 2 - النفس : بحملها على الطاعة وترك المعصية وعدم مخادعتها .
- 3 - الناس : بعدم الكذب في القول والفعل .

#### 2- الحياء

هو الوقار والاحتشام وهو من شعب الإيمان التي تبتغى على فعل الحسن وترك القبيح قال صلى الله عليه وسلم : **الحياء لا يأتي إلا بخير** " متفق عليه

#### 3- الأمانة

هي كل ما يلزم على المسلم حفظه وأداؤه وتشمل جميع ما نصت عليه الشريعة من أوامر وتشريعات وكل ما اتهمته شخص على آخر بحفظ قول أو مال أو عرض أو مجلس أو عمل وخيانتها بترك ذلك قال الله تعالى : **" إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا أَلَامَنْتَ إِلَى أَهْلِهَا "** النساء 58

#### آثارها

- 1 - تركية النفس وإصلاحها
- 2 - إعانة الناس وحفظ مصالحهم .
- 3 - نيل مبهة الله ورضاه
- 4 - توطيد العلاقة بين الناس ونشر المبهة

### 2 - القيم الأسرية والإجتماعية

#### 1- المودة والرحمة

هي المحبة والرافقة واللين في التعامل وهي سر سعادة الأسرة

#### 2- المعاشرة بالمعروف

هو حسن التعامل بين الزوجين المضي إلى التعاون والمحبة قال صلى الله عليه وسلم : **( خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي )** (رواه الترمذي .

#### 3- التعاون

هو التفاعل المشترك بين أفراد المجتمع ومد يد المساعدة قصد قضاء حوائجهم قال صلى الله عليه وسلم : **( والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه )** (متفق عليه

#### آثارها

- 1 - تحقيق الألفة والتفاهم بين الأفراد
- 2 - نشأة الأولاد نشأة سليمة
- 3 - تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة .
- 4 - تمتين العلاقة بين الزوجين وانتشار المبهة والتفاهم

### 3- القيم السياسية

#### 1 - العدل .

هو إعطاء الحقوق لأصحابها . وهو أساس استقرار المجتمعات . قال تعالى : **( وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ )** النساء 58

#### 2 - الشورى

تبادل وجهات النظر بين أصحاب العقول للوصول إلى أصلح الأراء وأصوبها .

#### 3 - الطاعة .

هي الامتثال للحاكم بالتزام أوامره واحترامه في غير معصية الله عزوجل .

#### آثارها

- 1 - تحقيق الأمن واستقرار الدولة
- 2 - الوصول إلى الرأي السديد والقضاء على الإستبداد والظلم .
- 3 - القضاء على الفوارق الطبقيّة وضمان الحقوق العامة
- 4 - زرع الثقة بين الحاكم والمكوم

## الوقف الخيري

## التعريف بالصحابي

1

**اسمه:** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي نسبة إلى قبيلة دوس باليمن .  
**كنيته:** أبو هريرة . كناه النبي صلى الله عليه وسلم لأجل مرة كانت ترافقه.  
**مناقبه:** أسلم في السنة 07 عام خيبر ، من أكثر الصحابة رواية للحديث  
 يلقب بسيد الحفاظ بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له .  
**مروياته:** 5374 حديث .  
**وفاته:** توفي سنة 57 هـ بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع .

## شرح المفردات

2

**انقطع عنه عمله:** توقف ثواب عمله.  
**صدقة جارية:** فعل خير يستمر ثوابه بعد الموت.  
**علم ينتفع به:** كل علم يستفاد منه. كمن ترك كتابا أو علم الناس ....  
**ولد صالح:** هو الولد الذي يتذكر والديه بالدعاء وغيره..

3

في الحديث حث على ترك الأثر الصالح النافع في الدنيا وبعد الموت من وقف (صدقة جارية) وهي من أجل القربات وأحد أبواب تحصيل الأجور ،  
 وعلم نافع به يعرف الله وتزداد خشيته وتكسب الأخلاق. وولد صالح يشرف الآباء في الدنيا ويعزهم في الآخرة. فأجر هذه الأعمال الثلاثة لا  
 ينقطع بعد موت صاحبه بل يبقى ساريا مستمرا لأن نفعه دائم وعام ومتواصل .

الحديث الأصح

## الإيضاح والتحليل

4

## 1/ تعريف الوقف

لغة: الحبس والمنع.

إصطلاحاً: هو حبس الأصل وتسييل الثمرة .

أي جعل الشيء المتبرع به موقوف وصرف منافعه في سبيل الله ، فلا يجوز بيعه ولا هبته ولا توريثه .....

## 2/ حكم الوقف ودليله.

الوقف سنة مستحبة دل على عليها هذا الحديث وكذلك عموم الأدلة التي تحث

على فعل الخيرات كقوله تعالى

: "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ..." آل عمران 95

كما وقف الصحابة الأراضي والآبار ، وأجمع العلماء على مشروعيتها.

## أ/ فضله

الوقف من أعمال البر والطاعة الذي ينتفع صاحبها في الدنيا والآخرة  
 ويحصل له الأجر والثواب بعد الموت .

## 4- أمثلة

1- وقف المصاحف والكتب النافعة

2- وقف الآبار والحدائق .

3- وقف أراضي لبناء مدارس ومساجد  
 ومستشفيات...

## ب/ آثاره

## أ- نفسيا :

\* تحرر النفس من الشح والبخل . \* يزيد من ايمان العبد

\* يجعل المؤمن يحب الخير لغيره .

## ب- اجتماعيا :

\* تحقيق التكافل بين أفراد المجتمع

\* تدوير المال والقضاء على الآفات الاجتماعية .

\* سد حاجات الفقراء والمحتاجين.

## ج- اقتصاديا :

\* المساهمة في التنمية واستثمار الأموال وتمويل المشاريع.

\* دعم اقتصاد الدولة والتخفيف من أعبائها .

\* توفير مناصب الشغل والتقليص من البطالة

## د- أخرويا :

\* استمرار الثواب بعد الموت . \* نيل رضا الله تعالى

الأحكام

الفوائد

- 1 بيان فضل نشر العلم وتعلمه وتعليمه . 2 - أهمية تربية الأبناء .
- 3 - تنوع موارد الحسنات التي ينتفع بها المسلم .
- 4 - في الصدقة الجارية تحقيق لمبدأ التكافل الاجتماعي .
- 5 - انقطاع عمل الإنسان بعد موته إلا ما استثناه الشرع

- 1 - مشروعية الوقف في الإسلام ( حكم )
- 2- استحباب الصدقة الجارية.( حكم )

## الوحدة 13 : من أحكام الأسرة : مدخل إلى علم الميراث



### 1- تعريفه

**لغة :** انتقال الشيء من قوم إلى آخرين

**اصطلاحاً :** هو اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الارث ، سواء كان المتروك مالا أو عقارا أو من الحقوق الشرعية ( مثل الدين والرهن عند الغير ) ويسمى : الارث .  
أما **علم الميراث** : هو العلم الذي يعرف به من يرث ومن لا يرث ومقدار كل وارث ويسمى ( علم الفرائض ) .

### 2- مشروعيته

من القرآن الكريم  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٦﴾  
قوله صلى الله عليه وسلم  
: «أَلْحَقُوا الْفَرَأْضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَلْأَوَّلِ رَجُلٍ ذَكَرَ»  
من السنة النبوية  
متفق عليه

### 3- الحكمة من مشروعيته

- التوزيع العادل للتركة وعدم احتكارها .
- تحقيق التكافل بين أفراد الأسرة والقربة .
- منع الخصومة وتحقيق صلة الرحم .
- ضمان حق المرأة في الميراث وإبطال عادات الجاهلية .
- تحسين الأبناء والورثة من آفة الفقر .

### 4- فضل تعلم علم الميراث

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :  
« تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي أَمْرٌ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَقْبِضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بَهَا » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ

### 5 - الحقوق المتعلقة بالتركة .

- 1 / مؤنُّ التجهيز وهي ما يلزم الميت من وفاته إلى دفنه .
- 2 / الحقوق العينية كالزكاة والرهن ....
- 3 / قضاء الديون وتقديم دين العباد على دين الله .
- 4 / تنفيذ الوصية في حدود الثلث لغير الورثة .
- 5 / تقسيم التركة على الورثة

### 6- أركان الميراث

- 1 / **الوارث** : وهو الشخص الحي الذي ينتقل إليه الميراث .
- 2 / **المورث** : هو الشخص المتوفى
- 3 / **الموروثة** : هو المال أو الحق الذي ينتقل من المتوفى إلى الحي الذي يرثه .

### 6- ٢/ شروط الميراث

- 1 / وفاة المورث حقيقة أو حكما أو تقديرا
- 2 / تحقق حياة الوارث بعد موت المورث: حياة حقيقية أو تقديرية كتقدير حياة الجنين
- 3 / العلم بالجهة المقتضية للإرث من جهة النسب والزوجية .

### 7- ١/ أسباب الميراث

- 1 / **النسب** : من جهة الأبوة والبنوة والأخوة والعمومة .
- 2 / **الزواج الصحيح** : يتوارث الزوجان بفيام العقد الصحيح بينهما .

### 7- ٢/ موانع الميراث

- 1 / عدم الاستهلال للجنين ( الولادة حيا )
- 2 / اللعان 3 / الكفر ( اختلاف الدين ) :
- 4 / ولد الزنى 5 / القتل العمد 6 / الشك في أسبقية الوفاة :

**ملاحظة :** تطرّق قانون الأسرة الجزائري ( في المواد 169 إلى 172 ) إلى الوصية الواجبة وسماها بالتنزيل وهي الحق في الميراث للأحفاد من ميراث جدهم أو جدتهم بشرط أل يتعدى الثلث بصفة الوصية لا بصفة الميراث .



## الميدان : الفقه وأصوله

لغة : التقدير

أ - بالفرض

اصطلاحاً : هو النصيب الذي قدره الشرع للوارث.

مثاله : الزوج يرث النصف عند عدم وجود الفرع الوارث ، ويرث الربع عند وجود الفرع الوارث .

ب - بالتعصيب

العصبة هم بنو الرجل وقرباته والتعصيب : هو أن يأخذ المال كله عند انفراده أو الباقي بعد أصحاب الفروض .

مثل : الابن يرث ما بقي من أصحاب الفروض.

ج - بالفرض و التعصيب معا

هم الذين يرثون أحياناً بالفرض وأحياناً بالتعصيب ، أحياناً بالفرض والتعصيب معا وينحصر في وارثين اثنين هما : الأب والجد .

1 - طرق الميراث

الوارثون من الرجال والنساء

2- الوارثون من الرجال

15 وارث وهم

1. الابن 2. ابن الغبن وإن نزل 3. الأب .

4. الجد ( أب الأب ) 5. الخ الشقيق 6. الأخ لأب.

7. ابن الأخ الشقيق 8. ابن الأخ لأب 9. العم الشقيق.

10. العم لأب 11. ابن العم الشقيق 12. ابن العم لأب

13. الأخ لأم 14. الزوج 15. المَعْبَق .

3- الوارثات من النساء

10 وارثات وهن :

1. البنت 2 بنت الابن 2. الأم.

4. الجدة ( أم الأم ) 5. الجدة ( أم الأب )

6. الأخت الشقيقة. 7. الأخت لأب 8. الأخت لأم

9. الزوجة . 10. المَعْتَقَة .

فائدة

لغة : النصيب والتقدير .

الفرائض

اصطلاحاً : هي النصيب الذي قدره الشارع للوارث

أصحاب الفروض : هم الذين جعل الله لهم قدراً معلوماً من التركة في القرآن الكريم أو السنة الشريفة وهم 12 وارثاً . منهم 08 إناث وهن : ( الزوجة ، البنت ، بنت الابن ، الأخت الشقيقة الأخت لأب ، الأخت لأم ، الأم ، الجدة . ) و 04 ذكور وهم : (الأب ، الجد ( أب الأب ) ، الزوج ، الأخ لأم ) .

1/2 النصف - 1/4 الربع - الثمن 1/8

الفروض المقدرة في كتاب الله ستة وهي :

2/3 الثلثين - 1/3 الثلث - 1/6 السدس

4- معايير التفاوت في الأنصبة

إن توزيع الميراث لا يرجع إلى معيار الذكورة والأنوثة وإنما يعود إلى معايير ثلاثة وهي :

أ - درجة القرابة كلما اقتربت الصلة بين الوارث والمورث كلما زاد النصيب بغض النظر عن جنس الوارث .

ب - الوارث المقبل على الحياة الأجيال التي تستقبل الحياة وتتحمأ أعباءها عايدة يكون نصيبها أكبر من الأجيال التي تستدبرها بغض النظر عن الذكورة والأنوثة .

ج - العبء المالي الرجل ماله عرضة للنقصان بسبب : وجوب النفقة على الأولاد والزوجة ودفع المهر وتوفير السكن وتجهيزه .....

## الميدان : الفقه وأصوله

**لغة:** الفضل ، الزيادة والنمو  
**شرعا:** هو الزيادة في أحد البدلين مما يجري فيه الرب دون أن تُقابل تلك الزيادة بَعوضٍ مشروط.

## الربا

وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا

أ- القرآن الكريم : قال تعالى :

وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا البقرة 275

ب- السنة النبوية : ما رواه جابر - رضي الله عنه - قال : لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهديه ، وقال هم سواء [ رواه مسلم ] .

ج- الإجماع : أجمع علماء الأمة الإسلامية في كل العصور على تحريم الربا .

### تعريف الربا

### حكم الربا ودليله

الربا محرم بالكتاب والسنة والإجماع

## الوحدة 15 : الربا وأحكامه

### القواعد العامة لاستبعاد المعاملات الربوية

#### القاعدة الأولى

في حالة تبادل جنس بمثله ( قمح بقمح أو ذهب بذهب ) فيُشترط : 1 . التماثل والمساواة 2 . التسليم الفوري

#### القاعدة الثانية

في حالة تبادل جنس بغيره ( قمح بتمر أو ذهب بفضة ) فيُشترط : 1 . التسليم الفوري فقط .

#### القاعدة الثالثة

في حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس والصنف ( كقمح بنقد ) فيكون التعامل بمبدأ الحرية لا يُشترط شيء



### الحكمة من تحريم الربا

#### على الجانب النفسي

2 - يسبب العداوة والبغضاء بين الأفراد ويقضي على روح التعاون .

#### على الجانب الاجتماعي

1 - يؤدي إلى الطبقية في المجتمع ويقضي على روح التعاون .  
2 - محق البركة واستحقاق العقوبة .

#### على الجانب الإقتصادي

1 - يسبب تكديس و تعطيل الأموال وذلك يسبب الركود الاقتصادي  
2 - المحافظة على المال وهو أحد مقاصد الشريعة .

### أنواع الربا

#### أ / ربا الديون

هو الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل شرعا 1 - تعريفه

اقترض منك شخص 1000 دج على أن يرد لها 1500 بعد شهر . مثال

لقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا

أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " آل عمران 130

#### 2 - دليل تحريمه

والقاعدة تقول : كل قرض جر نفعا فهو ربا .

#### 4 - علة تحريمه

في الذهب والفضة والأوراق النقدية هي : النسيئة .  
وفي بقية الأصناف هي : الطمعية فقط .

#### ب / ربا البيوع

### ١- ربا الفضل

#### 1 - تعريفه

اصطلاحا : هو بيع نقدين أو مطعمين من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين عن الآخر

#### مثال

بيع 10 كغ من القمح الجيد بـ 12 كغ من القمح أقل جودة ( سيء )  
بيع 50 غ من الذهب الجيد بـ 60 غ من الذهب أقل جودة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ

وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ

فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيُعْبَوْا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ

رواه مسلم

#### 3 - علة تحريمه

أ- في الذهب والفضة والأوراق النقدية هي : النسيئة ( النسيئة أو النقدية ) مع وحدة الجنس

ب- في الطعام : هي الاضطرار مع وحدة الجنس



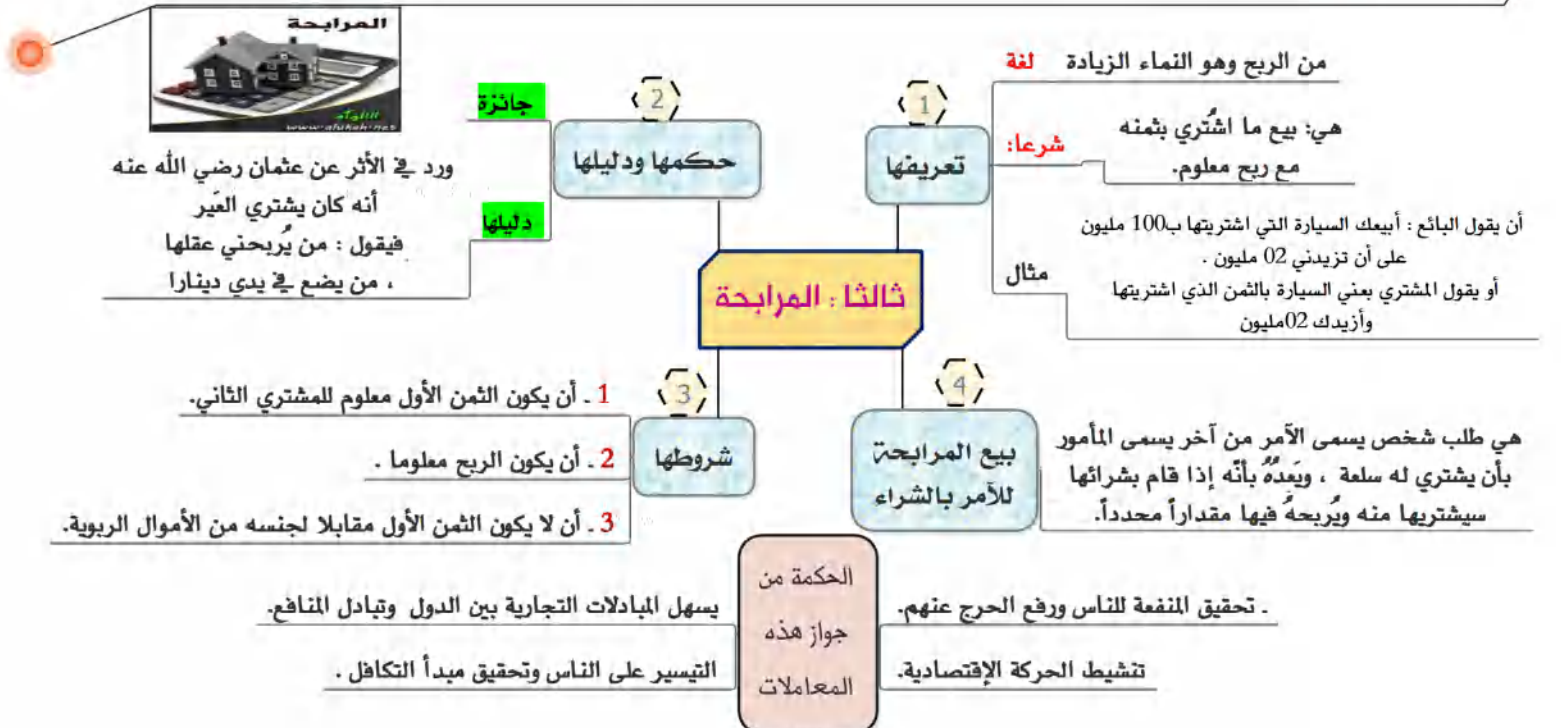
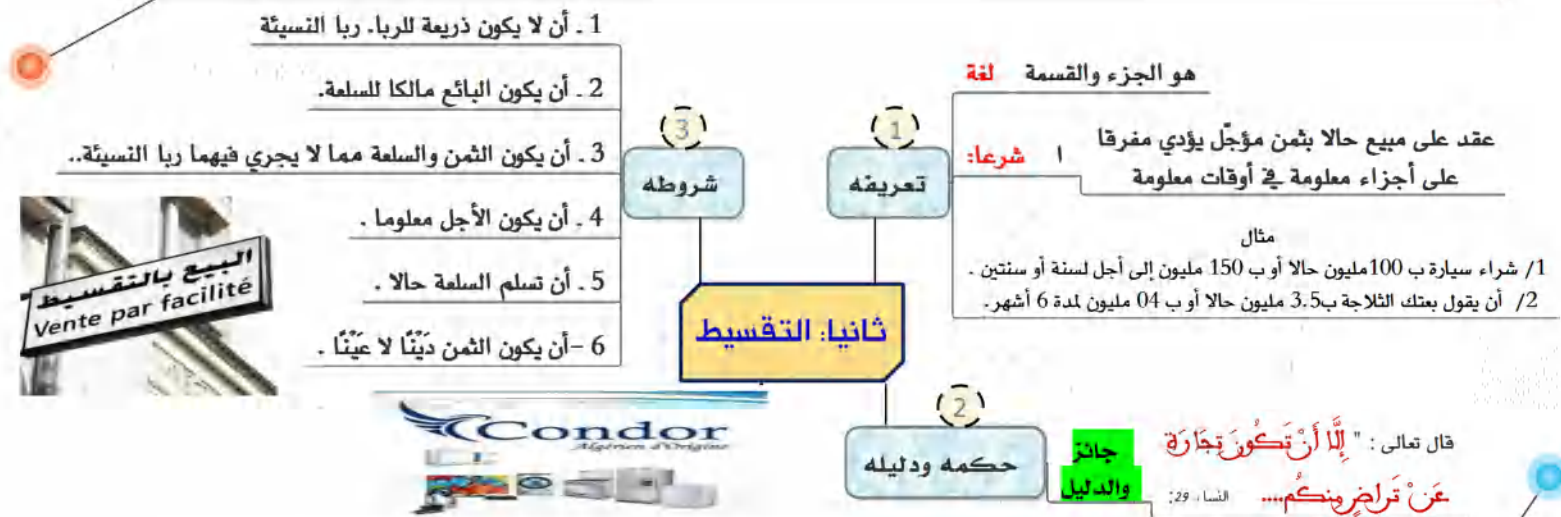
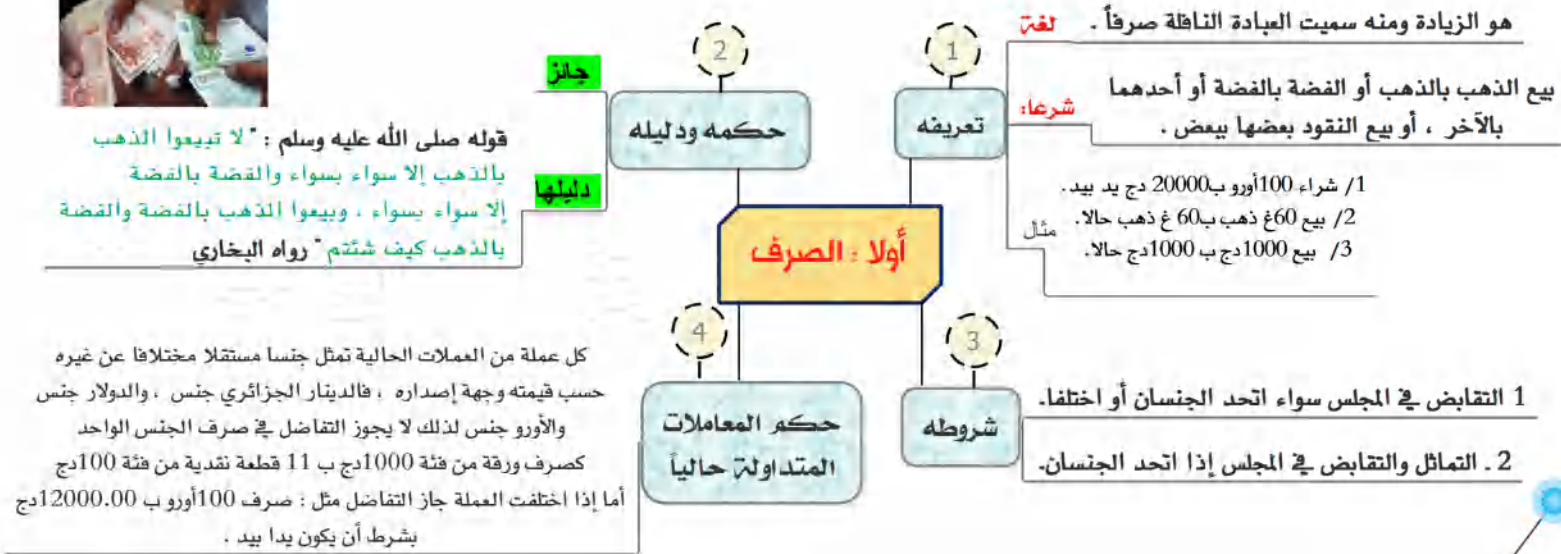
## الوحدة 15 : من المعاملات المالية الجائزة

1 - مفهوم المعاملات المالية الجائزة : هي الأحكام المتعلقة بتبادل الأموال والمنافع بين الناس بواسطة العقود والالتزامات .

مفهوم المال : لا يقتصر على العملات النقدية فحسب بل يشمل كل شئ له قيمة مالية مثل الماشية والسلع والعقارات .....



قوله صلى الله عليه وسلم : " لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ، ولا الفضة بالفضة إلا سواء بسواء ، وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم " رواه البخاري





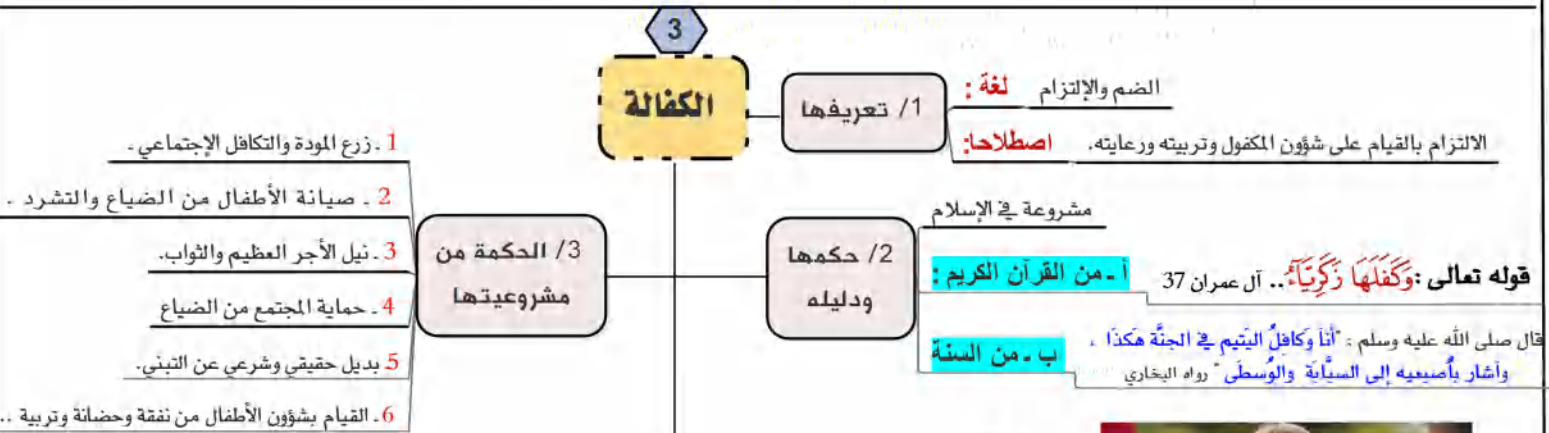
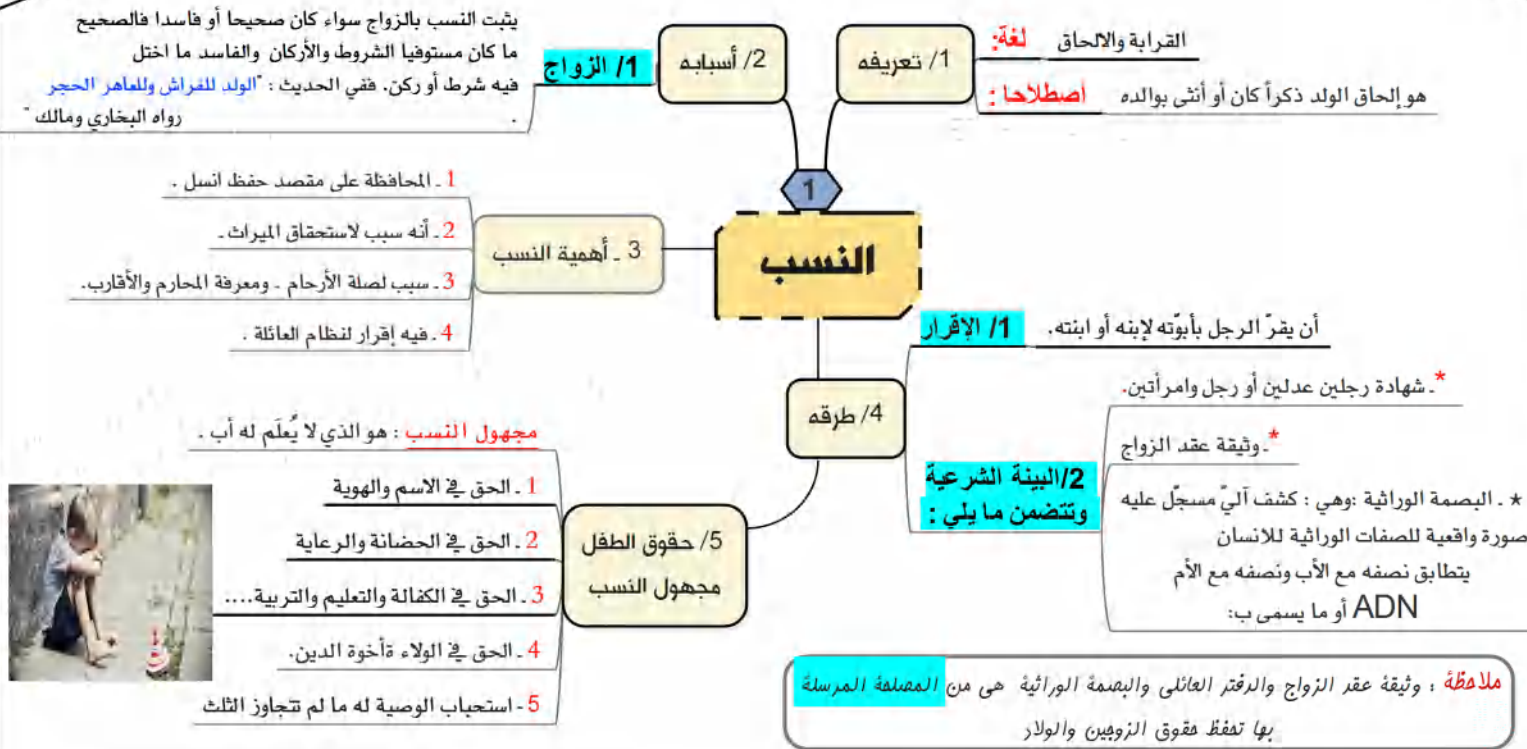
**الأحكام** **الفوائد**

- 1- ترك لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب هلاك المجتمعات
- 2- دفع المفسدة أولى من جلب المصلحة .
- 3- حرية الانسان مرتبطة بحرية الآخرين.
- 4- أهمية التشبيه التمثيلي في التربية والتعليم .

- 1- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 2- مشروعية الاقتراع
- 3- وجوب أن يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحسنى.



## الوحدة 17 : من أحكام الأسرة في الإسلام : (النسب - التبني - الكفالة)



\* تنبيه : لحل مشكلة المهرم يمكن للأم التي كفلته إرضاعه قبل بلوغه عامين فيصير من الممارم بالرضاع . قال صلى الله عليه وسلم : ( يدرّم من الرضاع ما يدرّم من النسب ) متفق عليه .



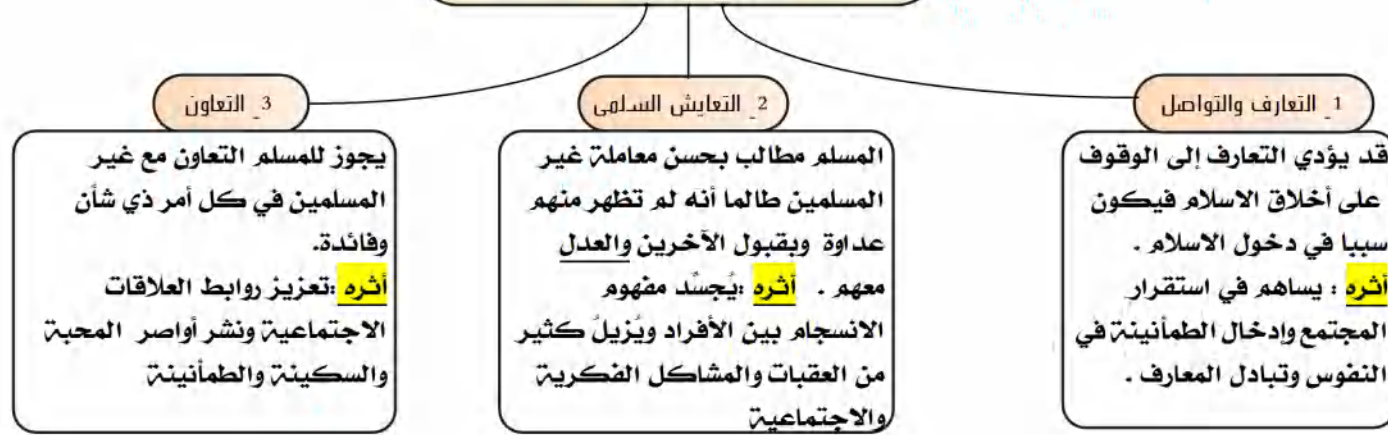
## الوجبة 18 : العلاقات الإيجابية بين المسلمين وغيرهم

## 1 / نظرة الإسلام إلى اختلاف الدين :

يقرر القرآن الكريم بأن اختلاف الدين في واقع الناس هو بمشيئة الله ولا يمكن تغييره لذا وجب على المسلم أن يؤمن بجملة من المفاهيم أهمها :

- 1- أن اختلاف الناس في الدين واقع بمشيئة الله . 2 أن الإنسان مكرم مهما كان جنسه .
- 3- ليس على المسلم محاسبة غيره من الكفار بل هو مأمور بالتبليغ . 4- المسلم مأمور بالعدل وحسن التعامل مع الناس .

## 2 / أسس علاقة المسلمين مع غيرهم



## 3 / واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام

- 1 - مراعاة شعور المسلمين وعدم إظهار المنكرات
- 2 - ترك قتال المسلمين والتآمر عليهم .
- 3 - احترام قوانين ونظم الدولة الإسلامية .
- 4 - دفع الجزية وهذا خاص بأهل الذمة .
- 5 - عدم نشر ديانتهم وإظهار طقوسهم .

## 4 / حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام



## نص خطبة حجة الوداع

خطبة الرسول (ﷺ) في حجة الوداع: ﴿الحمد لله حمدَهُ وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتُثَوِّبُ إِلَيْهِ ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أُوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَحْسَنِكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَأَسْتَفْتِي بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ . أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ : اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنُ لَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا .

أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ . فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ، لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ . فَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رِبَا ، وَإِنْ أَوَّلَ رِبَاً أَبْدَأُ بِهِ رَبَا عَمِّي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنْ دِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ ، وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ نَبْدَأُ بِهِ دَمَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنْ مَآثِرُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ غَيْرُ السِّدَانَةِ وَالسِّتْقَانَةِ ، وَالْعَمْدُ قُوْدٌ وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَفِيهِ مِائَةٌ بَعِيرٍ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ .

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَيَّسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ بِمَا تَخْتَفِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ .

أَيُّهَا النَّاسُ : ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَهُ عَامًا وَيُحْكِمُونَهُ عَامًا يَوَاطِرُ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ...﴾ (37) **التوبة** ، وَيَحْرِمُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَإِنَّ الزَّيْمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ .

، ثَلَاثَةٌ مُمَوَّلَاتٌ وَوَاحِدَةٌ قَرْدٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَرَجَبٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ . أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ لَكُمْ عَلَيْهِمْ أَلَّا يُوطِئُوا فُرُشَكُمْ غَيْرَكُمْ ، وَلَا يَدْخُلُوا أَخْدًا تُكْرَهُونَهُ يُبَوِّنُكُمْ إِلَا بِإِذْنِكُمْ ، وَلَا يَأْتِيَنَّ بِغَاحِشَةٍ ، فَإِنْ فَعَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَغْضُلُوهُمْ ، وَتَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَتَضْرِبُوهُمْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ ، فَإِنْ انْتَهَيْنَ وَأَطَعْنَكُمْ فَعَلَيْكُمْ رِزْقُهُمْ وَكِسْوَتُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ لَا يَمْلِكُنَّ أَنْ يَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا وَإِنَّكُمْ إِذَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَخْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، قَاتَلُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، وَاسْتَوْصُوا بِهِنَّ خَيْرًا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ .

أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ . فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفْرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ . أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنْ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ كُلُّكُمْ لِأَدَمَ ، وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ ، أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمُ ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ . قَالُوا نَعَمْ قَالَ : فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .

أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْبَرَائِثِ ، وَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، وَلَا يَجُوزُ وَصِيَّةٌ فِي أَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ ، وَالْوَلَدُ لِلْفَرَاشِ وَلِلْعَاقِرِ الْحَجَرُ ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ، وَلَا عَدْلٌ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ﴿

بِقَوْلِهِ تَعَالَى ٢٠٢٠ هـ

## الوحدة 20: تحليل وثيقة خُصبة حجة الوداع

### خطبة حجة الوداع

موضوع : مردود وباطل

النسئ : تأخير حرمة المحرم إلى صفر **ليواطؤوا** : ليوافقوا

السدانة : خدمة البيت وكسوتها .... **السقاية** : سقاية زمزم .

العمد قود : القتل العمد فيه القصاص. **مضر** : قبيلة كانت تعظم شهر رجب

**لا يوطئن فرشكم** : لا يأذن لأحد تكرهونه دخول بيوتكم

**تعصلوهن** : تمنعهن **عوان** : أسيرات **صرف** : النافلة **عدل** : فريضة .

لخص النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع أهم المبادئ الأساسية للدين والمحاور الكبرى والحقوق الأساسية التي تضمن للأمة وحدتها وتماسكها ويمكن أن تحدد معالم هذه الخطبة كالآتي :

- 1 . الاستفتاح بالحمد والدعوة إلى تقوى الله عزوجل .
- 2 . الاعلان عن حقوق الانسان بحرمة الدماء والأموال والأعراض .
- 3 . الحث على أداء الأمانة وتحريم الربا .
- 4 . تحريم طلب الثأر وإبطال عادات الجاهلية وعدم طاعة الشيطان .
- 5 . تحريم تأجيل بعض الأشهر الحرم ، وأن عدد الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم هي : ذو القعدة ، ذو الحجة ، المحرم ، رجب .
- 6 . بيان بعض العقوبات كالقصاص والدية والرجم .
- 7 . الوصية بالنساء ومراعاة حقوقهن ومعاشرتهن بالمعروف .
- 8 . وجوب التمسك بالكتاب والسنة .
- 9 . الإعلان عن وحدة الجنس البشري والأخوة الدينية .
- 10 . تقرير جملة من حقوق الإنسان من : ميراث ، وصية ، إثبات النسب ، تحريم التبني ...
- 11 . اشهاد النبي أمته على إتمام رسالة الله التي كلف بها .

2 شرح المفردات

1 المناسبة والظروف

3 قيمة الخطبة

4 المعنى الإجمالي للخطبة

5 المحاور الكبرى التي تضمنتها الخطبة

ألقى الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة في حجة الوداع في يوم عرفة 09 ذي الحجة في السنة 10 هجرية على جبل عرفات .

حضرها ما يزيد عن 125000 من الصحابة سميت بحجة الوداع ، وحجة البلاغ ، والإسلام ، والتمام .....

أ . القيمة التشريعية . بيان الأصول العامة للشريع الإسلامية وكمال الدين وتمام النعمة .

ب . القيمة الحضارية . سبق الإسلام في الإعلان عن حقوق الإنسان . ضمان حق الانسان في الحياة قبل ميلاده وتحريم الاعتداء عليه عكس القوانين الوضعية .

1 . من الحياة . الحياة حق إلهي لا يجوز الاعتداء عليه ، كما حرم الله الانتحار ووضع الحدود قال تعالى : **وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ** [ الأنعام / 151 ] .

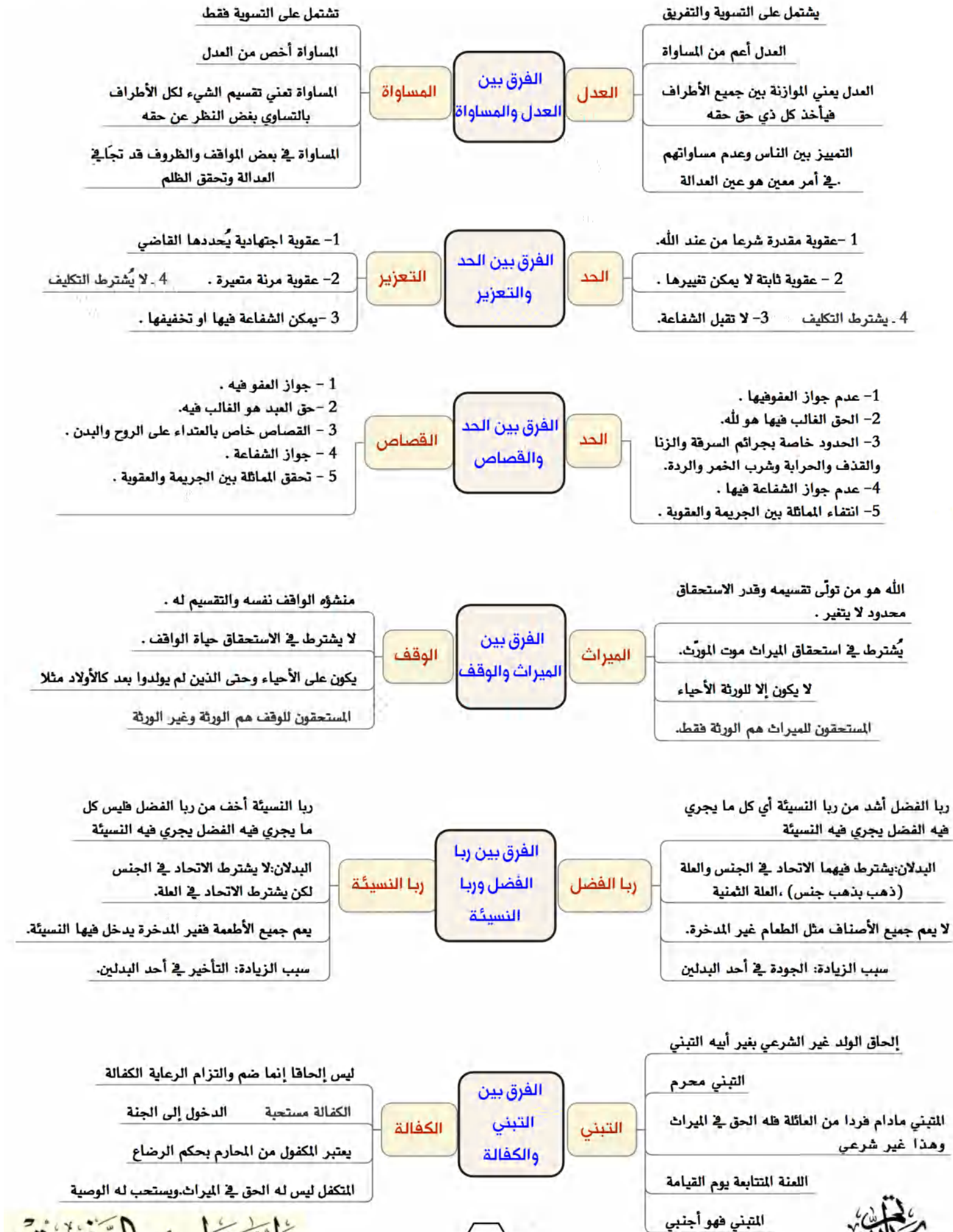
2 . من التملك : أعطى الاسلام للفرد حق التملك وحيازة الأشياء والتصرف والانتفاع بها ، وأمر بحفظها ووضع عقوبات صارمة للمعتدي عليها .

3 . الحق في الأمن : للانسان العيش في أمان فلا يجوز ترويعه ولا تخويفه ولا اعتقاله دون وجه حق قال صلى الله عليه وسلم : **"كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَرْضُهُ"** رواه مسلم

4 . الحقوق الأسرية : للزوجة على زوجها حقوق منها : النفقة والسكنى والمهر والمعاشرة بالمعروف وعدم الاضرار بها وللزوج على زوجته حقوق منها : طاعته وعدم الاذن لمن يكره دخول بيته وعدم الخروج إلا بإذنه ...

5 . الحق في المساواة والعدالة : العدل الذي جاءت به الشريعة الإسلامية يتطلب التسوية في المعاملة ، وفي القضاء وفي الملكيات والحقوق دون تمييز بعرق أو لون أو دين ( وليس لعربي فضل على عجمي إل بالتقوى )





## نصائح وتوجيهات وإرشادات عامة

- 1 . اعلم رحمك الله أنه أول ما يجب عليك هو إخلاص نيّتك ثم استعن بالله وتوكل عليه واتخذ الأسباب وعليك بالثقة بالنفس.
- 2 . عند تقديم الأسئلة لك لا بدّ من التغلّب على القلق ولا تجعل القلق يتغلّب عليك إذ بعد رُبع ساعة الأولى لا بدّ من إثبات ذاتك.
- 3 . اعلم أن موضوع مادة العلوم الإسلامية يتكون من موضوعين على الخيار وكل موضوع يتكون من جزئين: الجزء الأول من 12 نقطة ويشمل على خمسة أسئلة ويبدأ بطرح نص من القرآن أو السنة سواء درسته أم لا وله علاقة بجميع الوحدات المقررة عليك من أول درس إلى آخره.
- أما الجزء الثاني من 8 نقاط يتكون من ثلاثة أسئلة تعتمد على الذكاء والفهم والتحليل والاستنباط ولا يكون هذا الجزء على شكل فقرة بل كل سؤال يُرقّم عند الإجابة عليه.
- 4 .:عندما تُقدّم لك الأسئلة أول شيء اقرأ جميع الأسئلة واستعمل قلم الرصاص بوضع علامة (/) دلالة على أنك مُتمكّن من الجواب وعلامة (X) دلالة على أنك لم تصل على الجواب أو عندك شك أو..... اتبع هذه الطريقة مع الموضوعين ثم انظر أيهما أكثر تمكنا في الإجابة اختره وبعدها لا تلتفت إلى الموضوع الذي لم تختره اشرع في الموضوع المختار مباشرة.
- إن مادة العلوم الإسلامية ليس أساسها الحفظ فقط بل وجود الأستاذ وحضور الحصة مهمّان لاستيعاب الدروس. من يحفظ دون فهم لن يجيب بشكل جيد.
- 5 . إذا طلب منك مفهوم كلمة ما أو تعريفها فاحرص على المعنى اللغوي والاصطلاحي .
- 6 . إذا طلب منك بيان أهمية أمرٍ ما فاحرص على ذكر أكبر عددٍ ممكن من النقاط ( أربعة فما فوق ) .
- 7 . إذا طلب منك الاستدلال على حكمٍ ما أو مسألة فابدأ بالدليل القرآني ثم السنة النبوية . ، وإن وُجدَ فعمل أول قول الصحابي .
- 8 . في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية كن حريصاً على :
  - أن تكون الفوائد والأحكام موجودة في الآيات ، وأن تُحسن صياغتها بأسلوبك الخاص .
  - لا تُكرّر الفائدة الواحدة بأسلوب مختلف .
  - فرّق بين الفوائد والأحكام . فالحكم يكون ب: ( وجوب ، استحباب ، كراهية ، تحريم ، إباحة أو جواز ) والفوائد يمكن أن تبدأها ب : ( أهمية ، الإشارة إلى .... ، بيان .... ، ضرورة ... ، التذكير ..... )
- 9 . إذا كان السؤال بصيغة ( أذكر ) فلا داعي للشرح ، أما لو كان بصيغة ( بيّن ) فعليك بالشرح والتفصيل .
- 10 . احرص على تنظيم ورقتك وإجادة خطّك ، وعلى ترقيم الأجوبة . والفصل بينها . فالخط الحسن يزيد الحق وضوحاً .

## تذكّر دائماً :

- تذكّر أن أغلى هدية ستُقدّمها لوالديك هي نجاحك وأنهما سيفرحان أشدّ الفرح بسماع أن ابنهما أو ابنتهما قد كُتِبَ في القائمة ( ناجح ) .
- تذكّر أن أساتذتك يتشوّقون لرؤية ثمار جهدهم وتعليمهم فكُن عند حسن ظنّهم وأنهم هم أيضا سيفرحون بنجاحك .
- تذكّر أن لكل بداية مُحَرقة نهاية مُشرّقة ، ومن صدّق في طلبه أتته المعونة والتوفيق من عند الله جل وعلا .
- وقديما قالوا : من جدّ وجدّ ومن زرع حصد .
- تذكّر أن أهم قواعد النجاح هي ثقّتك بربّك واعتمادك على نفسك وطموحك لتحقيق هدفك .

## أيها الطالب .....

- أسأل الله لكم التوفيق والسداد والنجاح في هذا الامتحان وفي سائر شؤون حياتكم ، وأن ينفع بكم الأمة ، وأن يجعلكم ذخراً للإسلام والمسلمين و أن يجعل هذا العمل لوجهه خالصا ، كما أسأله سبحانه التوفيق والهداية وله الشكر في البدء والنهاية..
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مزيدا ..
- كتبه راجي عفو ربّه : نافع مليزي